

8 من 9 - تعليق الشيخ ابن باز على تفسير سورة الأحقاف من

تفسير ابن كثير - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروا قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا - [00:00:03](#)

كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لمصدقنا لما بين يديه يهديه الى الحق الى طريق مستقيم يا قوم لا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويهجركم من عذاب - [00:00:34](#)

اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء. اولئك اولئك في ضلال مبين. الحمد لله حاله قال الامام احمد حدثنا سفيان عمرو سمعت عكرمة عن الزبير - [00:00:58](#)

وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. قال الامام احمد مم. حدثنا سفيان. مم. حدثنا عمرو. هم. سمعت عن الزبير ان علي الزبير الزبيح نعم. هم. وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. قال بنخلة - [00:01:22](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء الاخرة كادوا يكونون عليه لبا. قال سفيان البدد بعضه على بعض كاللبد بعضه على بعض تفرد به احمد وسيأتي من رواية ابن جرير عن عكرمة - [00:01:43](#)

عن ابن عباس انهم سبعة جن نصيبين. نصيبين وقال الامام احمد حدثنا عفان حدثنا ابو عوانة وقال حاء وقال الامام الشهير الحافظ ابو بكر البيهقي في كتابه دلائل النبوة وسيأتي من رواية ابن جرير عن عكرمة عن ابن عباس انهم سبعة من من جن نصيبين. نعم. وقال الامام احمد. نعم. حدثنا عفان - [00:01:59](#)

حدثنا ابو عوانة وقال الامام الشهير الحافظ ابو بكر البيهقي في كتابه دلائل النبوة اخبرنا ابو الحسن نعم. اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان. اخبرنا احمد بن عبيد الصفار. حدثنا اسماعيل القاضي. اخبرنا مسدد - [00:02:27](#)

حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جببر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم. انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى - [00:02:50](#)

اسوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم؟ فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء. وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء؟ الا شيء حدث - [00:03:08](#)

فاضربوا مشارق الارض ومغاريها. وانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاريها يبتغون ما ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر السماء كونصرف اولئك النفر الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدا الى سوق عكاظ - [00:03:29](#)

هو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء هنالك حين رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجباً يهدي الى الرشده فامنا به ولن نشرك بربنا - [00:03:54](#)

بنا احدا وانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن. وانما اوحى اليه قول الجن رواه البخاري عن سدد بنحوه واخرجه مسلم عن شيبان ابن فروخ - [00:04:14](#)

عن ابي عوانة به. ورواه الترمذي والنسائي في التفسير من حديث ابي عوانة. وقال الامام احمد ايضا حدثنا ابو احمد حدثنا اسراييل

على ابي اسحاق عن سعيد ابن عباس ان الرسول لم يخاطبهم ولم يعلم بهم انما اخبره الله عن حضوره - [00:04:31](#) واستماعهم وما جرى منهم في سورة الجن الاحقاف كما تقدم القرآن او غدر سمعوا منه وقد جاءوا اليه كما يأتي ان شاء الله حضروا عنده ولم يعلم بهم وجاء داعيهم اليه ودعاها هذا وقع وهذا وقع كله وقع - [00:04:51](#)

وقال الامام احمد ايضا حدثنا ابو احمد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الجن يستمعون الوحي ويسمعون الكلمة فيزيدون فيها عشرا. ويكون ما سمعوا حقا وما زادوا باطلا. وكان - [00:05:15](#) النجوم لا يرمى بها قبل ذلك. فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احدهم لا يأتي مقعده الا رمي بشهاب يحرق ما اصاب فشكوا ذلك الى ابيليس فقال ما هذا الا من امر قد حدث؟ فبث جنوده فاذا بالنبى صلى الله عليه وسلم يصلي بين - [00:05:35](#) نخلة فاتوه فاخبروه فقال هذا الذي حدث حدث في الارض ورواه الترمذي والنسائي في كتابه التفسير من سننهما من حديث اسرائيل به وقال الترمذي حسن صحيح وهكذا رواه ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:05:57](#) وكذا رواه الاوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما ايضا بمثل هذا السياق بطوله. وهكذا قال الحسن البصري انه صلى الله عليه وسلم ما شعر بامرهم حتى انزل الله تعالى عليه بخبرهم - [00:06:18](#)

وذكر محمد بن اسحاق عن يزيد ابن رمان عن محمد ابن كعب القرظي قصة خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف ودعائه اياهم الى الله عز وجل وابائهم عليه. فذكر - [00:06:33](#) القصة بطولها واورد ذلك الدعاء الحسن. اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت ارحم الراحمين وانت رب المستضعفين وانت ربي الى من تكلمي؟ الى عدو بعيد يتجهمني؟ ام الى صديق قريب ملكته امري؟ ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي - [00:06:47](#)

غير ان عافيتك اوسع لي. اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات. وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان ينزل بي غضب او يحل بي سخطك ولك العتبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك - [00:07:14](#) قال فلما انصرف عنهم بات بنخلة فقرأ تلك الليلة من القرآن فاستمعته الجن من اهل نصيبين وهذا صحيح ولكن قوله ان الجن كان استماعهم تلك الليلة فيه نظر فان الجن كان استماعهم في ابتداء الايحاء كما دل عليه حديث ابن عباس رضي الله عنهما المذكور. وخروجه صلى الله عليه وسلم الى الطائف - [00:07:32](#)

كان بعد موت عمه وذلك قبل الهجرة بسنة او سنتين كما قرره ابن اسحاق وغيره. والله اعلم. وقال ابو بكر ابي شيبة حدثنا احمد الزبير حدثنا ابو احمد الزبيري ابو احمد الزبيري. نعم - [00:07:57](#) مليح حدثنا احمد الزبيري؟ ابو احمد نعم احسن الله حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا سفيان عن عاصم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال هبطوا على النبي صلى الله عليه - [00:08:15](#)

وسلم وهو يقرأ القرآن ببطن اخلاق فلما سمعوا قالوا انصتوا قال صح وكانوا تسعة فلما سمعوه قالوا قال شهد شاطر هبطنا وقال ابو بكر حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال - [00:08:31](#) على النبي صلى الله عليه وسلم نعم نعم قال هبطوا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة. هم. فلما سمعوه قالوا انصتوا. قال صح. هم او سهل وكانوا تسعة - [00:09:02](#)

احدهم زوبعة. هم فانزل الله عز وجل وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين الى ضلال مبين فهذا مع الاول من رواية ابن عباس رضي الله عنهما يقتضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشعر بحضورهم في هذه المرة. وانما استمعوا - [00:09:18](#)

قراءته ثم رجعوا الى قومهم ثم بعد ذلك وفدوا اليه ارسالا قوما بعد قوم وفوجا بعد فوج كما ستأتي بذلك الاخبار في موضعها. والاثار مما سنوردها ها هنا ان شاء الله - [00:09:47](#)

تعالى وبه الثقة فاما ما رواه البخاري فاما ما رواه البخاري ومسلم جميعا عن ابي قدامة عبيد الله بن سعيد الصرخسي عن ابي اسامة

حماد بن اسامة عن مصعب بن شداد - [00:10:03](#)

عن معن بن عبدالرحمن قال سمعت ابي يقول سألت مسروقاً من آل النبي صلى الله عليه وسلم ليلة استمعوا القرآن؟ من اذن؟ نعم.

اذن. من اذن النبي صلى الله عليه - [00:10:19](#)

ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوه يعني ابن مسعود رضي الله عنه انه اذنته بهم شجرة فيحتمل ان يكون هذا في المرة الاولى.

ويكون اثباتاً مقدماً على نفي ابن عباس رضي الله عنهما. ويحتمل ان يكون - [00:10:33](#)

في الاولى ولكن لم يشعر بهم حال استماعهم حتى اذنته بهم الشجرة. هم. اي اعلمتهم اجتماعهم. ابو عماد حدثناهم اما ما رواه

البخاري ومسلم. مم. جميعاً. هم عن ابي قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي. هم. عن ابي اسامة حماد ابن اسامة عمامة - [00:10:54](#)

ابي اسامة ابي اسامة حماد بن اسامة. نعم. نعم عم مزعل ابن ابن كدام عن معن ابن عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول سألت مسروقاً

من اذن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة استمعوا القرآن - [00:11:22](#)

فقال حدثني ابوه يعني ابن مسعود رضي الله عنه انه اذنته بهم شجرة. هم. فيحتمل ان يكون هذا في المرة الاولى ويكون اثباتاً مقدماً

على نفي ابن عباس رضي الله عنهما ويحتمل ان يكون في الاولى ولكن لم يشعر بهم حال - [00:11:40](#)

اسماعيل حتى اذنته بهم الشجرة اي اعلمته باجتماعهم والله اعلم. الله المستعان. ويحتمل ان يكون هذا في بعض المرات المتأخرات

والله اعلم قال الحافظ البيهقي وهذا الذي حكاه ابن عباس رضي الله عنهما انما هو اول ما سمعت الجن قراءة رسول الله صلى الله

عليه وسلم - [00:11:59](#)

وعلمت حاله وفي ذلك الوقت لم يقرأ عليهم ولم يرههم ثم بعد ذلك اتاه داعي الجن فقرأ عليهم القرآن ودعاهم الله عز وجل كما كما

رواه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:12:19](#)

ذكر الرواية عند عنه بذلك كيف سألوا ابليس وهم جن للمسلمين؟ نعم؟ كيف سألوا ابليس وهم جن من المسلمين؟ فلما سألوا باسم

هذا الامر الذي حدث فبس واسلم المسلمون نعم المعروف انه نذر - [00:12:34](#)

قال بعضهم واوصيكم رسل منكم سورة الاية قال بعضهم الرسل من الانس والجن جاءهم نذر من من الرسل الرسل قوي كما قال

الظاهرية والجماعة لان الاية عامة يا معشر الجن يونس على مائة وخمس منكم - [00:13:03](#)

يوم الليل ولاش؟ بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام احمد حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا داوود عن الشعب وابن ابي زائدة اخبرنا

داوود عن الشعب عن فقال قلت لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه هل صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ليلة الجن منكم

احد؟ فقال - [00:13:27](#)

صحبته منا احد ولكننا فقدناه ذات ليلة بمكة فقلنا اغتيل استطير ما فعل قال ربتنا بشر ليلة بات بها قوم لما كان في وجه الصبح او قال

في السحر اذا نحن به يجيء من قبل حراء - [00:13:54](#)

يا رسول الله فذكروا له الذي كانوا فيه فقال انه اتاني داعي الجن. فاتيتهم فقرأت عليهم قال فانطلق فارنا اثارهم واثار نيرانهم وقال

قال الشعبي سألوا الزاد قال عامر سألوهم بمكة وكانوا من جن الجزيرة فقال كل عظم ذكر - [00:14:14](#)

اسم الله عليه يقع في ايديكم او فر ما يكون لحما وكل بعة او روثة علف لدوابكم قال فلا تستنجوا بها فانها زاد اخوانكم من الجن

وهكذا رواه مسلم في صحيحه عن علي ابن حجر عن اسماعيل ابن علي به نحوه - [00:14:41](#)

وقال مسلم ايضاً حدثنا محمد ابن المثني حدثنا عبد الاعلى حدثنا داوود وهو ابن ابي هند عن عامر قال سألت علقمة هل كان ابن

مسعود رضي الله عنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن - [00:15:02](#)

قال فقال علقمة انا سألت ابن مسعود رضي الله عنه فقلت هل شهد احد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا

ولكن كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة. ففقدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب - [00:15:19](#)

استطير اغتيل قال فبتنا من شر ليلة بات بها قوم. فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم

نجدك. فبتنا بشر ليلة بات بها قوم. فقال اتاني داعي الجن - [00:15:39](#)

فذهبت معهم فقرأت عليهم القرآن. قال فانطلق بنا فارانا اثارهم واثار نيرانهم. وسألوه اذداد فقال كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم او فر ما يكون لحما. وكل بارة او روثة علف لدوابكم - [00:15:59](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم طريق اخرى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ابو جعفر ابن جرير حدثني احمد ابن عبد الرحمن حدثني عمي حدثني يونس عن الزهري - [00:16:19](#)

عن عبيد الله قال ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بت الليلة اقرأوا على الجن واقفا بالحجون طريق اخرى - [00:16:38](#)

فيها انه كان معه ليلة الجن قال ابن جرير رحمه الله حدثني احمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمي عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي - [00:16:53](#)

عثمان ابن ابن شبة الخزاعي. وكان عثمان ابن الانسان قال ابن جرير رحمه الله حدثني احمد ابن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمي عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي عثمان ابن شبة الخزاعي - [00:17:07](#)

خلاص يا بابا ابو عثمان ابن سلمى بفتح المهملة والنون الخزاعي الدنوسكي عن علي وعن الزهري. سنة سنة تشدد عندك؟ النون؟ ابو عثمان ابن سلمى بلاد مهملة والنون ايوه شوف تقريبا - [00:17:32](#)

ابو عثمان تجديد انت ما عندك شدة؟ بس سنة نعم دمشق مقبول من الثامن. ووهيمة بن زعما صحبة فان حديث مرسل شين قاف وكان من اهل الشام. نعم. قال ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:17:55](#)

وسلم لاصحابه وهو بمكة من احب منكم ان يحضر امر الجن الليلة فليفع. فلم يحضر منه احد غيري. قال فانطلقنا حتى فاذا كنا باعالي مكة خط لي برجله خطأ ثم امرني ان اجلس فيه. ثم انطلق حتى قام. فافتتح القرآن - [00:18:41](#)

فغشية اسودة كثيرة حالت بيني وبينه حتى ما اسمع صوته ثم طفقوا يتقطعون مثل قطع السحاب ذاهبين حتى بقي منهم رهط ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الفجر. فانطلق فبرز ثم اتاني فقال ما فعل الرهر؟ قلت هم اولئك يا رسول الله - [00:19:01](#)

فاعطاهم عظما وروثا زادا. ثم نهى ان يستطيب احدهم بروث او عظم. ورواه ابن جرير عن محمد ابن عبد الله ابن الحكم عن ابي زرعة وهب بن راشد عن يونس ابن يزيد الايدي به - [00:19:24](#)

ورواه البيهقي في الدلائل من حديث عبدالله بن صالح كاتب الليثي عن يونس به وقد روى اسحاق بن راهويه عن جرير عن قابوس ابن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن مسعود رضي الله عنه فذكر نحو ما تقدم - [00:19:41](#)

ورواه الحافظ ابو نعيم من طريق ابو نعيم من طريق موسى ابن عبيدة عن سعيد ابن الحارث عن ابي المعلى عن ابن مسعود رضي الله عنه فذكر نحوه ايضا - [00:19:57](#)

طريق اخرى المحفوظون ما حضره ابن مسعود ان هذه الطرق ضعيفة حديث صحيح انهم لم يحضروا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في هذا انه صلى الله عليه وسلم ذهب اليهم واجاب دعوتهم - [00:20:10](#)

وفي صورته الاحقاف انهم صرفوا اليه وسمعوا قراءة القرآن هذا واقع وهذا واقع لان الله بعث الى الجميع الى الجن والانس. قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا - [00:20:24](#)

فبعث الله الى الجميع فسمعوا القرآن واسمعه وقالوا بلغهم الدعوة عليه الصلاة والسلام قول الشيخ الاسلام ابن تيمية ان الجن يتزوجون من الانس ليس بجيد. نعم طريق اخرى. نعم. قال ابو نعيم حدثنا ابو بكر بن مالك. حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل. حدثني ابي قال حدثنا عفان - [00:20:38](#)

قال حدثنا معتمر قال قال ابي حدثني ابو تيمية عن عمرو ولعله قد يكون قال البكالي يحدثه عمرو عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال استتبعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا حتى اتينا - [00:21:00](#)

كان كذا وكذا فخط لي خطأ فقال كن بين ظهر هذه لا تخرج منها فانك ان خرجت منها هلكت. فذكر الحديث بطول وفيه غرابة شديدة. نعم. طريق اخرى. قال ابن جرير حدثنا ابن عبد الاعلى. حدثنا ابن ثور عن معمر عن يحيى ابن ابي كثير - [00:21:20](#)

عن عبدالله بن عمرو بن غيلان الثقفي انه قال لابن مسعود رضي الله عنه قدرت انك كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن. قال اجل قال فكيف كان؟ فذكر الحديث وذكر ان النبي - [00:21:40](#)

صلى الله عليه وسلم خط عليه خطأ وقال لا تبرح منها فذكر مثل العجاجة السوداء فغشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذعر ثلاث مرات حتى اذا كان قريبا من الصبح اتاني - [00:21:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقال انمت؟ فقلت لا والله ولقد هممت مرارا ان استغيث بالناس حتى سمعتك تقرعهم بعصاك تقول اجلسوا فقال صلى الله عليه وسلم لو خرجت لم امن ان يتخطفك بعضهم ثم قال صلى الله عليه وسلم هل رأيت - [00:22:11](#)

شيئا؟ قلت نعم رأيت رجالا سودا مستغفرين ثيابا بيضا قال صلى الله عليه وسلم اولئك جن نصيبين. سألوني المتاع والمتاع الزاد. فمتعتم بكل عظم حائل او بعرة او روثة فقلت يا رسول الله وما يعني ذلك عنهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لا يجدون عظما الا وجدوا عليه لحمه يوم - [00:22:32](#)

ما اكل ولا روثا الا وجدوا فيه حبها يوم اكلت. فلا يستنقون احد منكم اذا خرج من الخلاء بعظم ولا بعرة ولا روث طريقنا الله يجعل له فيها متاع الاعظم او فرما كان والبعض تعود اليهم باحسن ما كان من العلف - [00:22:58](#)

هذا فضل من الله وهذا اصله رواه مسلم في الصحيح ابن مسعود. نعم. الطرق هذي ما يشوف بعضها بعضها. الحديث الصحيح ما ما في نفع نفى ذلك كلها كلها مع الاولى - [00:23:20](#)

نعم. لعل اهل الطائفة الذي قابلته او لعلها طائفة موكلهم. هم. وهي قابلته واسلمت. هم. تحريم العظام اقول عن التحريم عفا الله عنك الاستجمار بها؟ نعم هذا الاصل اصل - [00:23:33](#)

واحد تكفي؟ لا قام يقول فانهما لا يظهران الا اذا سمي عليه فقط نعم طعاما لهم الا اذا نعم طريق اخرى. نعم. قال الحافظ ابو بكر البيهقي. اخبرنا ابو عبدالرحمن السلمي وابو نصر ابن قتادة. قال اخبرنا ابو محمد - [00:23:54](#)

ابن منصور القاضي حدثنا ابو عبد الله محمد ابن ابراهيم البوسنجي. حدثنا روح ابن صلاح حدثنا موسى ابن علي ابن رباح عن ابيه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال استتبعني - [00:24:18](#)

علي نعم قال استتبعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان نفرا من الجن خمسة عشر بني اخوة وبني عم يأتوني الليلة اقرأ عليهم القرآن فانطلقت معه الى المكان الذي اراد فخط لي خطأ واجلسني في - [00:24:33](#)

وقال لي لا تخرج من هذا فبت فيه حتى اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع السحر في يده عظم حائل وروضة وحمى فقال وحماة وحمى فقال اذا ذهبت الى الخلاء فلا تستنجي بشيء من هؤلاء. قال فلما اصبحت - [00:24:56](#)

قلت له لاعلمن حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت فرأيت موضعا لاعلمن لاعلمن. لاعلمن حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت فرأيت موضع مبركي - [00:25:16](#)

ستين بغيرا طريق اخرى والمغفوزات اخواننا من الجن يعني زادوا للمسلمين تكون زادا للمسلمين نجد العظام والرؤوس كل جواب المسلمين خاصة. نعم. ها؟ ابو عبد الرحمن ثقة الايمان ثقة الايمان وعبد الرحمن - [00:25:33](#)

نعم ما تقدم. المعروف ان ابن مسعود لم يحضر. نعم. طريق اخرى. قال البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا والعباس الاصم حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا عثمان بن عمر عن الشمر - [00:25:51](#)

ابني الريان السر ابن الريان عن ابي الجوزاء ايمان ابن عمر حدثنا عثمان ابن عمر عن الشمري الشمري ابن الريان. اللي هو الشملي؟ وش عندهم؟ المستمعون اللوي اللوي نعم عن ابي الجوزاء عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ليلة الجن حتى اتى الحجون - [00:26:19](#)

خط لي خطأ ثم تقدم اليهم فازدحموا عليه فقال سيد لهم يقال له وزدان وزدان انا ارحلهم عنك. وزدان بالزاي والزان وزدان بالزاي نعم نعم محمد البلوي صاحب القران. هم؟ صاحب القراءة. مع شيخنا - [00:26:53](#)

المسلمون في نعم. الا ارحلهم عنك؟ فقال اني لن يجيرني من الله احد طريق اخرى قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان

عن ابي فزارة العبسي حدثنا ابو زيد مولى عمرو بن حريص - [00:27:23](#)

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما كان ليلة الجن قال لي النبي صلى الله عليه وسلم امعك ما؟ قلت ليس معي ماء ولكن معي فيها نبيل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تمرة طيبة وماء طهور - [00:27:44](#)

ورواه ابو داوود والترمذي وابن ماجة من حديث ابن زيد به قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن ابي فزارة العبسي عن ابي فزارة العبسي حدثنا ابو زيد - [00:28:00](#)

مولى عمرو بن حريص عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ابو زيد ابو زيد ها؟ ابو زيد. ابو زيد؟ مولى. نعم. وابو بدر ابو زيد. نعم ابو زيد ايش - [00:28:18](#)

عليه الخلاصة طريق اخرى حدثنا ابو زيد. ايه. مولى عمرو بن حريف. اي. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال. مم لما كان ليلة الجن قال لي النبي صلى الله عليه وسلم امعك ماء؟ قلت ليس معي ماء ولكن معي اداوة فيها نبيل - [00:28:38](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم تمرة طيبة وماء طهور ورواه ابو داوود والترمذي وابن ماجة من حديث ابن زيد به من حديث ابي زيد ابن زيد والاول ابي زيد؟ ابي زيد - [00:29:03](#)

لو صح ثاني المراد عليك كثير من التهمة الحديث ضعيف لانه اذا دخل التمر صار ما ما مطلقا صوم ماذا حصل منه يستعمل شرابا اخر الاخرى التي تستعمل من العسل - [00:29:19](#)

نعم في الحلوى نعم البخاري الواحد يزيد ولا يزيد؟ ابو زيد. ابو زيد. هو سفيان ابن ابي فزارة مش ابي فزارة احسن الله حدثنا سفيان بن ابي فزارة مش ابي فزارة - [00:29:43](#)

سفيان عن نعم طريق اخرى قال الامام احمد حدثنا يحيى بن اسحاق اخبرنا ابن لهيعة عن قيس ابن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنهم قال الامام احمد في طريق اخرين نعم ابو زيد - [00:30:15](#)

ابو زيد ابو زيد. ابو زيد. مم. وقيل ابو جاز مشهور نعم حديث رحمن الله السابق حدثنا الحسين بن علي الخلاب حدثنا ابي حدثنا زيد ابن حباء صوابه الحسن وجدناه في هذا الحزم نعم الحديث فيه آآ عند ابن ماجة الحسن. صواب الحسن نعم. نعم. ابن علي الخلال.

هم. حدثني - [00:30:35](#)

زيد ابن الحباب حدثنا سفيان عن ابي اسحاق هنا مذكور اه ابن اسحاق عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمنا الله اخ عادل. يرحم الله؟ يرحم - [00:31:12](#)

الله واخا عاد تقول الحسن واخا عاد واخا عاد قومه بالاحقاف نعم نعم ايش فيه؟ فتتبع الاحاديث يقول الحسن ابن علي ثقة حافظ له تصانيف من الحادية عشرة مات سنة اثنين واربعين البخاري ومسلم ابو داوود والترمذي وابن ماجة كما في التقرير - [00:31:30](#)

زيد ابن حباب. ايه. المشكلة هنا. هم. علي ابن اسحاق ولا عن ابي اسحاق. ها. علي سفيان سفيان ابن اسحاق عن ابي اسحاق السبيعي لعلها نبي اسحاق السبيل عندك ابن ماجه ابي وفي التفصيل ابن. وابي ايش؟ في التفسير ابن كثير ابن - [00:31:51](#)

وفي سنن ابن ماجة ابي صحناها علي ابن اسحاق وقال علي ابن اسحاق هو عمرو ابن عبدالله ابن عبيد ويقال علي ابو عيسى عمرو ابن عبدالله ابو اسحاق عمرو بن عبدالله - [00:32:12](#)

هذا هو السبعين في التقريب هو كذا يا شيخ؟ نعم. علي ابن اسحاق هو عمرو ابن عبد الله ابن عبيد وعلي ابن اسحاق ابي اسحاق ولا ابي اسحاق ابن اسحاق ها؟ ابن ماجة - [00:32:28](#)

ابي اسحاق. مم. لكن في التقريب. مم. يقول هو عمرو بن عبدالله. اي. ابن عبيد ويقال علي ويقال ابن ابي شعيرة الحمداني ابو اسحاق السبيعي الهمة بلهاء. نعم الهنداني ابو اسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد. نعم. من الثامنة اختلط باخره. مات سنة مئة وتسعة

وعشرين. وقيل قبل ذلك الجماعة - [00:32:45](#)

كما اختفيت نعم نعم نعم اثار مرتقاب الجني واخبره ان قليل الرسول صلى الله عليه وسلم حيث يدرس في البقيع. ما يصدق ما يصدق ان جاءكم فاسق بنأ هم - [00:33:11](#)

بعضهم فازق وبعضهم كافر وبعضهم صار مسلم ولا يصدق ولا يصدقون مثل ما لا يصدق الكاهن والعراف صلوا على النبي ما يصاحبون جميلة وهم الذين هما الصواب عليه فلم تجدوا ماء الصواب عليه ان اسحاق - [00:33:32](#)

ابو اسحاق ابو اسحاق اسمه ابو اسحاق نعم ثم ابو اسحاق بن عمرو عمرو بن عبد الله الهذلي نعم نعم الجن ثوبهم مثلهم؟ الله اعلم نعم. طريق اخرى. قال الامام احمد حدثنا يحيى بن اسحاق اخبرنا ابن لهيعة عن قيس بن قيس ابن الحجاج عن - [00:33:52](#)

الصنعاني عن ابن عباس عن ابن عباس عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم قال انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله امعك ما - [00:34:20](#)

قال معي نبيذ في في داوة. قال صلى الله عليه وسلم اصعب علي فتوضأ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله شراب وطهور تفرد به احمد من هذا الوجه وقد اورد اورد الدارقطني من حديث اخر عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:34:37](#)

به وهو ضعيف نعم طريق اخرى. قال الامام احمد حدثنا عبدالرزاق اخبرني ابي عن ميناء عن عبدالله رضي الله عنه قال اخبرني ابي الميناء او منى حدثنا عبد الرزاق اخبرني ابي عن ميناء عن عبدالله رضي الله عنه - [00:34:57](#)

قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن فلما انصرف تنفس فقود. ما شأنه قال انعيد الى نفسي يا ابن مسعود هكذا رأيته في المسند مختصرا - [00:35:22](#)

وقد رواه الحافظ ابو نعيم في كتابه دلائل النبوة فقال حدثنا سليمان بن احمد بن ايوب حدثنا اسحاق بن ابراهيم وحدثنا ابو بكر ابن مالك حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل. حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرزاق عن ابيه عن ميناء - [00:35:37](#)

عن ابن مسعود قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن. فتتنفس فقلت ما لك يا رسول الله؟ قال نعتت الي نفسي يا ابن مسعود استخلف. قال من؟ قلت ابا بكر. قال فسكت ثم مضى ساعة فتتنفس. فقلت ما شأنك بابي انت وامي يا رسول - [00:35:57](#)

الله قال نعتت الي نفسي يا ابن مسعود قلت استخلف. قال من؟ قلت عمر. فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس فقوس. ما شاء قال نعتت الي نفسي قلت فاستخلف. قال صلى الله عليه وسلم من؟ قلت علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. قال صلى الله عليه - [00:36:20](#)

وسلم اما والذي نفسي بيده لئن اطاعوه ليدخلن الجنة اجمعين اجمعين وهو حديث غريب جدا واحصى به الا يكون محفوظا وبتقدير صحته هذا من من موضع الشيعة العرافات الشيعة قاتلهم الله - [00:36:40](#)

ثم تقريظ همام ابو عبد الرزاق شيخ لعليكم بالتقييم او في الخلاصة الخلاصة من مين؟ مولا هم عن عثمان وعن همام والد عبدالرزاق قال ابو حاتم منكر الحديث له عدة حديث له عدة حديث - [00:37:01](#)

ازيد في الحشية اه وذكره ابن حبان بسقاطه. ان هذا مين هذا ساعة يمكنه من اوضاع من وضعه لعله يتشياً اما همام نافع الحميري الصنعاني والد عبد الرزاق اه مقبول من السالس ستة بالمئة. ايه بس. شبينا - [00:37:23](#)

المقبول ما يقبل الا اذا جاء له شوارب. نعم اجمعين تأتي من باب التأكيد. نعم وبتقدير صحته فالظاهر ان هذا بعد وفوده من المدينة على ما سنورده ان شاء الله تعالى. وهذا تكريم - [00:37:50](#)

وبتقدير صحته فالظاهر ان هذا بعد وفودهم اليه بالمدينة. على ما سنريده ان شاء الله تعالى. نعم. فان في ذلك الوقت كان في الامر لما فتحت مكة ودخل الناس والجان ايضا في دين الله افواجا نزلت سورة اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس - [00:38:08](#)

يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفروا انه كان توابا. نعم. وهي السورة التي نعتت نفسه الكريمة فيها اليه كما نص على ذلك ابن عباس رضي الله عنهما ووافقه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عليه هذا هو الصحيح - [00:38:28](#)

نعم. وقد ورد في ذلك حديث سنورده ان شاء الله تعالى عند تفسيرها والله اعلم. نعم. وقد رواه ابو نعيم ايضا عن الطبراني عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن علي بن الحسين بن ابي بردة - [00:38:47](#)

عن يحيى ابن سعيد الاسلمي عن حرب ابن صبيح او صبيح عن سعيد بن سلمة عن ابي مرة الصنعاني عن ابي عبدالله الجدلي عن ابن مسعود رضي الله عنه فذكره وذكر فيه قصة الاستخلاف. وهذا اسناد غريب وسياق عجيب - [00:39:01](#)

طريق اخرى قال الامام احمد يحيى بن سعيد وش عندك؟ يحيى ابن سعيد الاسلمي. يحيى ابن؟ ابن سعيد اليوم ان شاء الله يحيى بني عمر. نعم ورواه ايش وقد رواه ابو نعيم ايضا عن الطبراني عن محمد ابن عبد الله الحضرمي عن علي ابن الحسين ابن ابي بردة عن يحيى ابن سعيد الاسنان - [00:39:20](#)

ابو نعيم مع النبوة هنا بكسر الميم والصحة التحتانية الخراز مولى عبد الرحمن بن عوف مسروق وروي بالرأس وكذبه ومرعاة من الحاكم فجعل له صحبة والله اعلم. هو هو طريق اخرى قال الامام احمد حدثنا ابو سعيد حدثنا حماد بن سلمة عن زيد بن علي بن زيد عن ابي رافع عن ابن مسعود ان رسول الله - [00:39:52](#)

الله عليه وسلم خط حوله فكان احدهم مثل سواد النحل وقال فكان فكان احدهم مثل سواد النحل وقال لا تبرح مكانك حدثنا ابو قال الامام احمد حدثنا ابو سعيد حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن - [00:40:28](#)

عن ابي رافع عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خط حوله فكان احدهم يعني حول ابي رافع نعم هم مثل فكان احدهم مثل سواد النحل. النخل. - [00:40:50](#)

علاش ايش معناه؟ وقال لا تبرح مكانك فاقروهم كتاب الله. نعم فاقروهم كتاب الله فلما رأى المرعى قال كانهم هؤلاء. وقال النبي صلى الله عليه وسلم امعك ما؟ قلت لا. قال امعك نبيذ؟ قلت نعم. فتوضأ به - [00:41:06](#)

وهذا ضعيف ايضا لان علي بن زيد ضعيف لماذا فلا يحسبن كثرته كالنحل يعني انهم طوال النحل. نزعنا يا احمد يا احمد ايه يراجع مسند ابن مسعود ابن مسعود ال سعود انا ابن مسعود نعم - [00:41:31](#)

طريق اخرى مرسله. نعم. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو عبد الله الطبراني اخبرنا حفص بن عمر العدني حدثنا الحكم ابن امان عن عكرمة في قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن قال هم اثنى عشر الفا جاءوا من جزيرة الموصل - [00:42:00](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابن مسعود رضي الله عنه انظرنى حتى اتيك وخط عليه خطا وقال لا تبرح حتى اتيك فلما خشيهم ابن مسعود رضي الله عنه كاد ان يذهب. فذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبرح. فقال له النبي صلى الله عليه -

[00:42:18](#)

وسلم لو ذهبت ما التقينا الى يوم القيامة. طريق اخرى مرسله ايضا. قال سعيد بن ابي عروبة القتالة في قوله تعالى صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. قال ذكر لنا انهم صرفوا اليه من نينوى. وان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني امرت ان اقرأ على الجن

- [00:42:37](#)

يتبعني فاطرقوا ثم استتبعهم فاطرقوا ثم استتبعهم الثالثة. فقال رجل يا رسول الله ان ذاك لذو ندبة فاتبعه ابن مسعود او فاتبعه نجبة. نعم وهذا قال سعيد بن ابي عروبة - [00:43:02](#)

هذا اوله طريق اه نعم هذا سعيد قال سعيد بن ابي عروبة عن قتادة في قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن تستمعون للقرآن قال ذكر لنا انهم صرفوا اليه من نينوى وان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني امرت ان - [00:43:24](#)

اقرا على الجن فايكم يتبعني فاطرقوا ثم استتبعهم فاطرقوا ثم استتبعهم الثالثة فقال رجل يا رسول الله انذاك لذو ندبة فاتبعه ابن مسعود رضي الله عنه اخو هذيل قال فدخل النبي صلى الله عليه وسلم شعبا يقال له شعب الحجون وخط - [00:43:43](#)

على ابن مسعود رضي الله عنه خطا ليثبته بذلك قال فجعلت اهل وارى امثال النصور نعم وارى امثال النصور تمشي في دوفها. نسور. نسور. فهذا ضعيف ايضا مرسله. مرسل نعم. وسمعت لفظا شديدا - [00:44:07](#)

حتى خفت على نبي الله صلى الله عليه وسلم. ثم تلا القرآن فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله بلغ الذي سمعت قال صلى الله عليه وسلم اختصموا في قتيل فقضي بينهم بالحق - [00:44:33](#)

رواه ابن جرير وابن ابي حاتم فهذه الطرق كلها تدل على انه صلى الله عليه وسلم ذهب الى الجن قصدا فتلا عليهم القرآن ودعاهم الى الله عز وجل وشرع الله - [00:44:50](#)

تعالى لهم على لسانه صراع. وشرع الله تعالى لهم على لسانه ما هم محتاجون اليه في ذلك الوقت. وقد يحتمل ان اول مرة سمعوه

يقرأ القرآن لم يشعر بهم. كما قاله ابن عباس رضي الله عنهما. ثم بعد ذلك وفدوا اليه كما - [00:45:02](#)

رواه ابن مسعود رضي الله عنه واما ابن مسعود رضي الله عنه فانه لم يكن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حال مخاطبته للجن ودعائه اياهم. هم. وانما كان بعيدا منه ولم يخرجوا عن النبي صلى الله عليه وسلم احد سواه. ومع هذا لم يشهد - [00:45:22](#)

حال المخاطبة هذه طريق طريقة البيهقي وقد يحتمل ان يكون اول مرة خرج اليهم لم يكن معه صلى الله عليه وسلم ابن مسعود رضي الله عنه ولا غيره. كما هو ظاهر سياق الرواية الاولى - [00:45:42](#)

من طريق الامام احمد وهي عند مسلم. ثم بعد ذلك خرج معه ليلة اخرى والله اعلم. كما روى ابن ابي حاتم في تفسيره قل اوحى الي من حديث ابن جريج قال قال عبد العزيز ابن عمر - [00:45:56](#)

اما الجن الذين لاقوه بنخلة فجن نينوى. واما الجن الذين لاقوه بمكة فجن نصيبين. وتأوله على انه يقول فبتنا بشر ليلة بات بها قوم على على غير ابن مسعود رضي الله عنه - [00:46:12](#)

ممن لم يعلم بخروجه صلى الله عليه وسلم الا الجن الى الجن وهو محتمل على بعد والله اعلم. نعم. وقد قال ابو بكر البيهقي اخبرنا ابو عمرو كلها معلول يعني - [00:46:30](#)

انه لم يحضر وهذا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم جزم بعد وفاة دل على انه لم يحضر وانما نص القرآن على ذلك ان حضروا وجاءت الطرق الاخرى الكثيرة التي فيها - [00:46:45](#)

انه خرج اليهم تلى عليهم القرآن اما القرآن ظاهر في انهم صرفوا اليه واوحى اليه امركم والوحي عليه ان المستمع لفر من الجن وحيينا انه استمعوا وانهم بلغوا القرآن وهكذا وان صلف القرآن ليس فيه انه شاهدهم وانه علم بهم - [00:47:02](#)

هذه الطرق وجد فيها ما يثبت والا فالاصل انه انهم بلغوا من غير ان يكون هو عليه الصلاة والسلام شاهد ذلك. لكن الرب بلغهم اياه بسماعهم القرآن. من قراءته صلى الله عليه وسلم - [00:47:22](#)

من اخبار الصحابة رضي الله عنهم لغيرهم. ويحتمل انه صلى الله عليه وسلم اسمعه القرآن لكن بغير رواية الطرق الاخرى ليس فيها المسؤول نعم ينبغي الطرق التي ذكرها المؤلف قد يشد بعضها بعضا نعم - [00:47:38](#)

وقد قال الحافظ ابو بكر البيهقي اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديبي حدثنا ابو بكر الاسماعيلي اخبرنا الحسن بن سفيان حدثني سويد بن سعيد حدثنا عمرو بن يحيى عن جده سعيد بن عمرو قال كان ابو هريرة رضي الله عنه يتبع رسول الله - [00:47:55](#)

الله عليه وسلم باداوة لوضوئه وحاجته. فادركه يوم فقال من هذا؟ قال انا ابو هريرة. قال صلى الله عليه وسلم باحجار استنجي بها ولا تأتني بعظم ولا روثة. فاتيته باحجار في ثوبي فوظعتها الى جنبه حتى اذا - [00:48:15](#)

فرغ وقام اتبعته فقول يا رسول الله ما بال العظم والروثة؟ قال صلى الله عليه وسلم اتاني وفد جن فسألوني الزاد فدعوت الله تعالى لهم الا يمرؤا بروثة ولا عظم الا وجدوه طعاما. اخرجه البخاري في - [00:48:35](#)

صحيحه عن موسى ابن اسماعيل عن عمرو ابن يحيى باسناده قريبا منه. فهذا يدل مع ما تقدم على انهم وفدوا عليه بعد صحيح وهكذا ما جاء في سورة الرحمن وانه تلى عليهم الايات - [00:48:55](#)

فقالوا ولا بشيء من آيات الله ذلك ربنا المكذب واهله نعم وسنذكر ان شاء الله تعالى ما يدل على تكرار ذلك. نعم وقد روي عن ابن عباس غير ما روي عنه او لا من وجه جيد - [00:49:13](#)

وقال ابن جرير حدثنا ابو كريب حدثنا عبد الحميد الحماني حدثنا النظر ابن عربي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الاية - [00:49:29](#)

قال كانوا سبعة نفر من اهل نصيبهم فجعلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا الى قومهم فهذا يدل على انه قد روى القصتين وقال ابن ابي حاتم حدثنا علي ابن الحسين حدثنا سويد ابن عبد العزيز حدثنا رجل سماه عن ابن جريج عن مجاهد - [00:49:44](#)

فان صرفنا اليك نفرا من الجن الاية. قال كانوا سبعة نفر ثلاثة من اهل حران واربعة من اهل نصيبه. وكانت اسماؤهم حسا وحسين ومنسى وساصر وناصر والارضيان والاحتم وذكروا ابو حمزة الثمالي ان هذا الحي من الجن كان يقول يقال لهم بنو الشيطان -

وكانوا اكثر وكانوا اكر الجن عددا واشرفهم نسباً. وهم كانوا عامة جنود ابليس. وقال ابو وقال سفيان الثوري وكانوا وهم كانوا عامة جنود ابليس. نعم. وقال سفيان الثوري عن عاصم عن ذر. عزيز - [00:50:33](#)

الشعب الخامس ذر عن ابن مسعود رضي الله عنه زر لصاحب المسؤول زر بن حبيش هذا احد كانوا تسعة احدهم زوبعة اتوه من اصل نخلة وتقدم عنهم انهم كانوا خمسة عشر. وفي رواية انهم كانوا على ستين راحلة. وتقدم عنه ان ان - [00:51:00](#)
سيدهم وردان وقيل كانوا ثلاث مئة وتقدم عن عكرمة انهم كانوا اثني عشر الفا فلعل هذا الاختلاف دليل على تكرار وفادتهم عليه صلى الله عليه وسلم ومما يدل على ذلك ما قاله البخاري في صحيحه. حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب. حدثني عمر هو ابن -

قال ان سالما حدثه عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال ما سمعت عمر رضي الله عنه يقول لشيء قط اني لاطنه هكذا الا كان كما يظن. بينما عمر ابن الخطاب رضي الله عنه جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني او - [00:51:48](#)
ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي بالرجل هؤلاء قد كان كاهنهم او لقد كان كاهنهم علي بالرجل فدعا له او فدعي له. هم. وقال له ذلك فقال ما رأيتك اليوم - [00:52:08](#)

اشتغل بنا به رجل مسلم. قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتنني. قال كنت كاهنهم في الجاهلية. قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك جنيتك جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتنني - [00:52:27](#)

اعرف فيها الفزع فقالت الم ترى الجن وابلاسها؟ يا سلام. وابلاسها ويأسها من بعد ان انكاسها ولحوقها بالقنص واحلاسها. ايه قال عمر رضي الله عنه صدق بينما انا نائم عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحوه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط - [00:52:45](#)
اشد صوتا منه يقول يا جليح امر او يا جريح امر نجيح. رجل فصيح يقول لا اله الا الله. قال فوثب القوم فقلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جريح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله - [00:53:08](#)

فقلت فما نشبنا ان قيل هذا نبي هذا سياق البخاري وقد رواه البيهقي من حديث ابن وهب بنحوه ثم قال وظاهر هذه الرواية يوههم ان عمر رضي الله عنه بنفسه سمع الصارخ يصرخ من العجل الذي ذبح وكذلك هو صريح في رواية ضعيفة - [00:53:30](#)
عن عمر رضي الله عنه وسائر الروايات وسائر الروايات تدل على ان هذا الكاهن هو الذي اخبر بذلك عن رؤيته وسماعه والله واعلم. الله المستعان. وهذا الذي قاله البيهقي وهو المتجه - [00:53:51](#)

وهذا الرجل هو سواد ابن قارب وقد ذكرت هذا مستقصا في سيرة عمر رضي الله عنه فمن اراد فليأخذه من ثم ولله الحمد والمنة وقال البيهقي حديث السواد بن قارب ويشبهه ويشبهه - [00:54:06](#)
ان يكون هذا هو الكاهن الذي لم يذكر اسمه. في الحديث الصحيح اخبرنا ابو القاسم الحسن ابن محمد ابن حبيب المفسر من اصل سماعه اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار الاصبهاني قراءة عليه حدثنا ابو جعفر احمد بن موسى - [00:54:24](#)

الحمار الكوفي بالكوفة. حدثنا زياد بن يزيد. حدثنا احمد حدثنا ابو جعفر احمد بن موسى الحمار. ايش؟ الحمار. بالراء؟ نعم شعندهم بالحاء والميم والالف والراء نعم نعم حط على الاشارة - [00:54:44](#)
عندنا هنا ايش؟ من هو البعظ قوي اعد ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر ابو القاسم ايش الحسن؟ ابو القاسم الحسن بن محمد ايش؟ ابن حبيب اي المفسر - [00:55:06](#)

من اصل سماعه. المسجد؟ نعم. نعم. من اصل سماعه؟ نعم. من اصل سماعه اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبدالله الصفار الاصبهاني. نعم. قراءة عليه حدثنا ابو جعفر احمد بن موسى الحمار الكوفي بالكوفة. ايه. حدثنا زياد بن يزيد بن بادوين. حدثنا ابو بكر القصري -

حدثنا محمد ابن نواس الكوفي. نعم. حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس افيكم سواد بن قارب - [00:55:39](#)

مم. قال فانطلقنا حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة ام سلمة. رضي الله عنها. فتركني قائما ودخل الى اهله ثم خرج الجارية الله المستعان نعم. فقالت يا ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجد لك عشاء فارجع الى اللهم صل على محمد - [01:01:43](#)

قال فرجعت الى المسجد فجمعت حصباها المسجد فتوسدته والتفت بثوبي فلم البث الا قليلا حتى جاءت الجارية وقالت اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ارجو العشاء حتى اذا بلغت - [01:02:11](#)

فاتبعته وانا ارجو العشاء حتى اذا بلغت مقامي. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده عسيب من نخل. فعرض به على صدي فقال صلى الله عليه وسلم انطلق انت معي حيث انطلقت - [01:02:29](#)

قلت ما شاء الله نعم؟ عندي انطلق انت ايش؟ انطلق معي انتطلق؟ ايه نعم وش معنى قلتوا ما شاء الله فاعادها علي ثلاث مرات كل ذلك اقول ما شاء الله. فانطلق وانطلقت معه حتى اتينا بقيق الغرقد - [01:02:45](#)

فخط صلى الله عليه وسلم بعصاه خطأ ثم قال اجلس فيها ولا تبرح حتى اتيك ثم انطلق يمشي وانا انظر اليه خلال النخل حتى اذا كان من حيث لا اراه ثارت قبله العجاجة السوداء ففرقت فقلت - [01:03:05](#)

الحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخن ان هوازن مكروا برسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتلوه فاسعى الى البيوت فاستغيث الناس فذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني الا ابرح مكاني الذي انا فيه. فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرعهم بعصاه - [01:03:22](#)

ويقول اجلسوا فجلسوا حتى كاد ينشق عمود الصبح ثم ثاروا وذهبوا فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان انت بعدي؟ فقلت لا ولقد فزعت الفزعة الاولى حتى رأيت ان اتى البيوت فاستغيث الناس حتى سمعتك تقرعهم بعصاك - [01:03:43](#)

وكنت اظنها هواز المكروا برسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتلوه. فقال لو انك خرجت من هذه الحلقة ما امنت عليك ان يتخطفك بعضهم فهل رأيت من شيء منهم؟ فقلت رأيت رجالا سودا مستكثرين بثياب بيض - [01:04:06](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك وفد جن نصيبين اتوني فسألوني الزاد والمتاع فمتعتهم بكل عظم حائل او روثة او بعضة قلت فما يعني عنهم ذلك؟ قال صلى الله عليه وسلم انهم لا يجدون عظما الا وجدوا عليه لحمه الذي - [01:04:23](#)

كان عليه يوم اكل ولا روثة الا وجدوا فيها حبها الذي كان فيها يوم اكلت فلا فلا يستنقي احد منكم بعضهم ولا بعة. وهذا اسناد غريب جدا ولكن فيه رجل مبهم لم يسم - [01:04:43](#)

على كل حال هذه اخبار فيها من الرحمة فيها امر بالمعروف نص القرآن قل هي انه استمع نفر من الجن نص القرآن فهم قدموا قد بلغوا حتى ولو ما قدموا. قد بلغوا القرآن بلاه لهم وبلغوا لغيرهم - [01:04:59](#)

بلاغ للجميع اهل الارض من جن وانس حضروا او لم يحضروا ملاغ لهم الى يوم القيامة كما هو بلاغ لنا وبلاغ لمن يأتي بعدنا وهذه الاخبار فيها من الضعف والجهالة ما فيها - [01:05:17](#)

لكن المقصود من هذا كله ان الله جل وعلا بلغ الجن ما بعد به نبيه صلى الله عليه وسلم وانه اتصل به بعضهم وسمعوا منه وقامت عليهم الحجة ومن لم يحضر فقد قام عليها الحجة في بلاغه - [01:05:30](#)

ايصاله اليه في اي مكان في مشارق الارض ومغاربه فاقول حجة الله على عباده في كل مكان وفي كل زمان. الله المستعان. والله تعالى اعلم. مم. وقد روى الحافظ ابو نعيم من حديث بقية ابن الوليد حدثني - [01:05:44](#)

زيد القمبر حدثنا ابي حدثنا قحابة بن ربيعة حدثني الزبير بن عوام رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح في مسجد المدينة. فلما انصرف قال ايكم يتبعني الى وفد الجن الليلة - [01:05:58](#)

فاسكت القوم ثلاثة فمر بي فاخذ بيدي فجعلت امشي معه حتى حبست عنا جبال المدينة كلها وافظينا الى ارض براز فاذا برجال طوال كانهم الرماح مستكثرين بثيابهم من بين ارجلهم فلما رأيتهم غشيتني - [01:06:17](#)

شديدة ثم ذكر نحو حديث ابن مسعود المتقدم وهذا حديث غريب والله اعلم. الله المستعان. ومما يتعلق بوفود الجن ما رواه الحافظ

ابو نعيم حدثنا ابو محمد ابن حبان حدثنا ابو الطيب احمد ابن روح. ها؟ ابن حيان - [01:06:37](#)

ومما يتعلق ومما يتعلق بوفود الجن ما رواه الحافظ ابو نعيم حدثنا ابو محمد ابن حبان حديث صحيح الله اعلم دلائل معناها يشد بعضها هذا مقصود له رحمة الله نشد - [01:06:55](#)

وبعضها بعضها القرآن كامل نعم. جلال الحضري بارك الله فيكم. الدلائل. نعم. اه حدثنا ابو محمد ابن حيان. قال حدثنا ابو الطيب احمد. سهل قد يكون حماية حيا سهل حدثنا ابو الطيب احمد ابن روح حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا الوليد ابن بكير التميمي حدثنا حصين ابن عمر اخبرني عبيد المكتف - [01:07:11](#)

عن إبراهيم قال خرج نفر من اصحاب عبدالله يريدون الحج حتى إذا كانوا في بعض الطريق إذ هم بحية تنثني على الطريق ابيض ينفخ منه ريح المسك. فقلت لاصحابي امضوا فلست ببارح حتى انظر الى ما يصير اليه امر هذه الحية - [01:07:38](#)

قال فما لبثت ام ماتت فعمدت الى خرقة بيضاء فلغفتها فيها ثم نحيثها عن الطريق فدفنتها وادركت اصحابي في المتعشى قال

فوالله انا لقعود اذ اقبل اربع نسوة من من قبل المغرب فقالت واحدة منهن ايكن دفن عمرا - [01:07:58](#)

ومن عمرو؟ قالت ايكم دفن الحية؟ قال فقلت انا. قالت اما والله لقد دفنت صواما قواما. يأمر بما انزل الله تعالى ولقد امن بنبيكم وسمع صفته من السماء قبل ان يبعث باربع مئة عام. قال الرجال فحمد الله تعالى ثم - [01:08:19](#)

حجتنا ثم مررت بعمر بن الخطاب رضي الله عنه في المدينة فانباته بامر الحية فقال صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لقد امن بي قبل ان ابعث باربع مئة سنة وهذا حديث غريب جدا والله اعلم. نعم. قال ابو نعيم - [01:08:39](#)

وقد روى الثوري عن ابي اسحاق عن الشعبي عن رجل من ثقيف بنحوه. وروى عبدالله بن احمد والظهراني عن صفوان بن معطل هو

الذي نزل ودفن تلك الحية من بين الصحابة. وروى وروى - [01:08:59](#)

وقد روى الثوري عن ابي اسحاق عن الشعبي عن رجل من ثقيف بنحوه. وروى عبدالله بن احمد والظهراني عن صفوان ابن معطل هو

الذي ان صفوان ابنه ان عن لعل ان هو الذي بدلا عن ان - [01:09:14](#)

ها؟ لا معطل نعم هم. هو الذي نزل ودفن تلك الحية من بين الصحابة انه انه عندك هو الذي هو الذي لا سهل نعم وانهم قالوا وانه اخر

التسعة موتى الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمعون القرآن. وروى ابو نعيم من حديث الليث ابن سعد عن عبد العزيز -

[01:09:37](#)

ابن ابي سلمة الماجشون عن عمه عن معاذ ابن عبد الله ابن معمر قال عن معاذ بن عبدالله بن معمر بن معمر. هم. قال كنت جالسا عند

عثمان بن عفان رضي الله عنه. فجاء رجل فقال يا امير المؤمنين اني كنت بفلات - [01:10:07](#)

من الارض فذكر انه رأى ثعبانين اقتتلا ثم قتل احدهما الاخر قال فذهبت الى المعترك فوجدت حيات كثيرة مقتولة واذ ينفخ من

بعضها ريح المسك فجعلت اسمها واحدة واحدة حتى وجدت ذلك من حية صفراء رقيقة فلغفتها في عمامتي - [01:10:23](#)

ودفنتها فبين انا امشي اذ ناداني مناد يا عبد الله لقد هديت هذان حيان من الجن بنو شعيبان وبنو قيس التقوا فكان من القتلى ما

رأيت. واستشهد الذي دفنته وكان من الذين سمعوا الوحي من رسول الله - [01:10:45](#)

صلى الله عليه وسلم قال فقال عثمان لذلك الرجل ان كنت صادقا فقد رأيت عجبا وان كنت كاذبا فعليك كذبك. هم. وقوله تبارك

وتعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن. اي طائفة من الجن - [01:11:05](#)

يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. اي استمعوا وهذا ادب منهم. وقد قال الحافظ البيهقي حدثنا الامام ابو الطيب سهل ابن

محمد ابن سليمان اخبرنا ابو الحسن محمد ابن عبد الله الدقاق حدثنا محمد ابن ابراهيم - [01:11:22](#)

حدثنا هشام ابن عمار الدمشقي. حدثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن محمد بن المنكر عن جابر بن رضي الله عنهما قال قرأ

رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن حتى ختمها ثم قال ما لي اراكم - [01:11:42](#)

لا الجن كانوا احسن منكم ردا ما قرأت عليهم هذه الاية من مرة فبأبها لاء ربكما تكذبان الا قالوا ولا بشيء من الاثك او نعمك ربنا نكذب

فلك الحمد. ورواه الترمذي في - [01:12:02](#)

عن ابيه مسلم عبدالرحمن ابن واكد عن الوليد بن محمد به اجي ورواه الترمذي. ورواه الترمذي في التفسير عن ابي مسلم عبدالرحمن ابن واقد عن وليد بن مسلم به. هم. قال خرج رسول الله صلى الله عليه - [01:12:22](#)

وسلم على اصحابه فقراً عليهم سورة الرحمن فذكره ثم قال الترمذي قريب لا نعرفه الا من حديث الوليد عن زهير كذا قال وقد رواه البيهقي من حديث مروان ابن محمد الطاطري. وقد رواه - [01:12:39](#)

وقد رواه البيهقي من حديث مروان ابن محمد الطاطري. نعم. عن زهير بن محمد به مثله. وقوله عز فلما قضى اي فرغ كقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة ففضاهن سبع سماوات في يومين - [01:12:57](#)

فاذا قضيت مناسككم ولوا الى قومهم منذرين. مما قضى. هم فاذا قضيت مناسككم نعم ولوا الى قومهم منذرين. وقوله قبلك شطرين. فلما وقوله عز وجل فلما قضى نعم. اي فرغ كرى - [01:13:17](#)

اي فرغ كقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة ففضاهن سبع سماوات في يومين فاذا قضيت مناسككم نعم. ولوا الى قومهم منذرين. اي رجعوا الى قومهم فانذروهم ما سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. كقوله جل - [01:13:37](#)

وعلا ليتفقهوا في الدين وينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلمهم يحذرون وقد استدل بهذه الاية على انه في الجن نذر وليس فيهم رسل ولا شك ان الجن لم يبعث الله تعالى منهم رسولا لقوله تعالى وما ارسلنا قبلك الا رجالا - [01:13:58](#)

نوحى اليهم من اهل القرى. وقال عز وجل وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق وقال عن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب فكل نبي بعثه الله تعالى - [01:14:20](#)

الا بعد ابراهيم فمن ذريته وسلالته فاما قوله تبارك وتعالى في الانعام يا معشر الجن والاناس الم يأتيكم رسل منكم فالمراد من مجموع الجنسين على احدهما وهو الانس كقوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اي احدهما - [01:14:42](#)

ثم انه تعالى المالح والحلو والاية ظاهرها العموم وانها وجد فيه رسل كما قال ابن حزم والجماعة وما اساء من قبل الا رجال نوحى اليهم الجن فيهم رجال ايضا كما قال تعالى وانه كان رجال بالانس يعوذوا برجال من الجن - [01:15:05](#)

فالجهمور على ان الرسل كلهم من الانس والجن جاءت تحمل لهم المنارة مما جاء فيه الرسل من الانس وهكذا من جهة محمد عليه الصلاة والسلام بعثه الله الى الجميع الجن والانس - [01:15:27](#)

فالنذر الذين ينقلون العلوم هم نذر للجميع للانس والجن من نقل العلم من جهة او من قبيلة الى قبيلة او من بلد الى بلد فهو نذير. نعم محتمل العافية والله اعلم لعل قبل قبل ذريته ابراهيم قبل ما قبل يعني ذرية ابراهيم في اولهم جعلنا في بيته النبوة والكتاب - [01:15:44](#)

ويحتمل انه راد العموم يعني اكثر من ذريته وان الجن حصل له رسل منهم وبكل حال الحجة قائمة عليهم سواء منهم ولا من الرسل يعني الحجة حديث السابق احسن الله اليك والله بشيء من الاك ربنا الكريم نعم - [01:16:17](#)

يحتاج للتأمل ما يحسن ان يحتاج الى ثم انه تعالى فسر انذار الجن لقومهم فقال مخبرا عنهم. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى ولم يذكرنا عيسى لان عيسى عليه السلام انزل عليه الانجيل فيه مواعظ وترقيقات وقليل من التحليل والتحريم - [01:16:35](#)

وهو في الحقيقة كالمتمم لشريعة التوراة فالعمدة هو التوراة. ولهذا قالوا انزل من بعد موسى وهكذا فقال ورقة ابن الاوفل حين اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بقصة نزول جبريل عليه الصلاة والسلام اول مرة فقال بخن بخن - [01:16:59](#)

هذا الناموس الذي كان يأتيه موسى يا ليتني اكون فيه جذعا مصدقا لما بين يديه اي من الكتب المنزلة على الانبياء قبله وقوله يهدي الى الحق اي في الاعتقاد والخبار والى طريق مستقيم في الاعمال فان القرآن مشتمل - [01:17:19](#)

على شيئين خبر وطلب وخبره صدق وطلبه عدل كما قال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وقال سبحانه وتعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق فالهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح وهكذا قالت الجن يهدي الى الحق في الاعتقادات - [01:17:42](#)

والى طريق مستقيم اي في العمليات. يا قومنا هذا وهذا هو شأن القرآن والسنة والذي ارسل رسوله بالهدى العلم النافع والتوجيهات والاخبار الصادقة ودين الحق والشرع القيمة العادلة التي وضحتها لعباده - [01:18:09](#)

وهكذا اقوال الجن يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يحيى الحق في العقيدة والايمان بالله وتوحيده. والى طريق مستقيم يسير عليه الناس الشرائع يا قوم لا اجيبوا داعي الله فيه دلالة على انه تعالى ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم الى الثقليين الجن -

[01:18:27](#)

انس حيث دعاهم الى الله تعالى وقرأ عليهم السورة التي فيها خطاب الفريقين وتكليفهم ووعدهم ووعيدهم وهي سورة الرحمن. ولهذا قال اجيبوا داعي الله وامنوا به وقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم. قيل ان من ها هنا زائدة. وفيه نظر. لان زيادتها في الاثبات

[01:18:47](#) - قليل

وقيل انها على بابها للتبويض ويجركم من عذاب اليم. اي ويقيكم من عذابه الاليم. وقد استدل بهذه الاية من ذهب من العلماء الى ان الجن المؤمنين لا يدخلون الجنة وانما جزاء وانما جزاء صالحهم ان يجاروا من عذاب النار يوم القيامة - [01:19:14](#)

ولهذا قالوا هذا في هذا المقام وهو مقام تبجح ومبالغة فلو كان لهم جزاء على الايمان اعلى من هذه لاوشك ان يذكروه. وقال ابن ابي حاتم وهذا غلط هذا غلط - [01:19:38](#)

فان من يجيب من العذاب وامر الله دخل الجنة يغفر لكم ان يجركم من الذنوب وينجيكم من عذاب اليم ومن وقاه الله شر الذنوب وشر العذاب دخل الجنة ولهذا في نفس السورة التي خاطب بها الجن والانس ولمن خاف مقام ربه جنتان - [01:19:54](#)

في نفس السوق ولمن خاف مقام ربه جنتان فالوعد للجميع الجن والانس من عصى وكفر له النار وما اطاع له الجنة من الجن والانس. الله المستعان وهل جزاء الاحسان الا احسان ومن دونهما جنتان كل خطاب الجلوس - [01:20:14](#)

صلح مع الاعمال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم من الجن والانس نعم الجن والانس كلهم لهم الجنة ولهم النار. نعم يعني يعني الجنس من الجنس للذنوب يعني - [01:20:34](#)

لان المغربة تشمل الشرك وغيره. من تاب تاب الله عليه وهو معنى ان يغفر مضمن معنى يعافيههم او ينقذهم او ما لان التوبة الى الله واتباع الشرع من اسباب المغفرة للذنوب كلها - [01:20:56](#)

مضمن يغفر لكم من ذنوبكم مع ذلك يعني يعافيكم منها من ذنوبكم او يحفظهم منها او ما اشبه ذلك للذنوب كلها الشرك ما دونه. نعم وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال - [01:21:13](#)

احدثت عن جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يدخل مؤمن الجن الجنة لانهم من ذرية وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثت عن جرير - [01:21:29](#)

عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يدخل مؤمن الجن الجنة لانهم من ذرية ابليس ولا تدخلوا ذرية ابليس الجنة والحق ان هذا باطل هذا باطل - [01:21:47](#)

هذا مجهول ولا يصح مثل عن ابن عباس ابن عباس اجل واعلم من هذا المطعم والحق ان مؤمنيهم كمؤمن الانس يدخلون الجنة كما هو مذهب جماعة من السلف وقد استدل بعضهم لهذا وهذا هو الحق مثل ما قال المؤلف - [01:22:01](#)

وقد استدل بعضهم لهذا بقوله عز وجل لم يطمس انس قلوبهم ولا جان. وفي هذا الاستدلال نظر واحسنوا منه واحسنوا منه قوله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان - [01:22:21](#)

فقد امتل تعالى على الثقليين بان جعل جزاء محسنهم الجنة. وقد قابلت الجن هذه الاية بالشكر القولي وقد قابلت الجن هذه الاية بالشكر القولي ابليغ من الانس فقالوا ولا بشيء من الاك ربنا نكذب فلك الحمد - [01:22:42](#)

فلم يكن تعالى ليتمن عليهم بجزاء لا يحصل لهم. وايضا فانه اذا كان يجازي كافرهم بالنار. وهو مقام عدل فلا ان يجازي مؤمنهم بالجنة وهو مقام فضل بطريق الاولى والاحرار. لا شك - [01:23:02](#)

ومما يدل ايضا على ذلك عموم قوله تعالى كن ابوهم ظالم مظل ما يضره ولا تزر وارمة الى الله. كم من اب ظال واولاده ناجحون هذا

ابو لهب من اهل النار وابنه من اهل الجنة - [01:23:20](#)

وهكذا هو جهل من اهل النار وابنه اكرم من اهل الجنة وهكذا غيرهم لا احد ما احد يشقى الا بعمله ما يضره اباؤه ولا اسلاف انما يضره عمله وينفعه عمله - [01:23:40](#)

نعم الله المستعان. ومما يدل ايضا على ذلك عموم قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس وما اشبه ذلك من الايات. وقد افردت هذه المسألة في جزء على حدة ولله الحمد والمنة. رحمه الله - [01:23:56](#)

وهي جذرة بذلك. نعم. نعم. وهذه الجنة لا يزال فيها فضل حتى ينشئ الله تعالى لها خلقه. افلا يسكنها من امن به وعمل له صالحا. يعني من باب اولى اذا كان فيها فضل - [01:24:18](#)

فيشرع الله لها قال فيدخله الجنة فالذين عملوا واتقوا الله اولى بدخولهم من النشر الجديد الله اكبر نعم وما ذكروه ها هنا من الجزاء على الايمان من تكفير الذنوب والاجارة من العذاب الاليم. هو يستلزم دخول الجنة لانه ليس بالاخرة الا الجنة او النار - [01:24:33](#)

فمن اجير من النار دخل الجنة لا محالة ولم يرد معنا نص صريح ولا ظاهر عن الشارع ان مؤمن الجن لا يدخلون الجنة وان اجيروا من النار ولو صح لقلنا به والله اعلم. وهذا نوح عليه الصلاة والسلام يقول لقومه يغفر لكم - [01:24:53](#)

من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. ولا خلاف ان مؤمني قومه ان مؤمني قومه في الجنة نعم. وكذلك هؤلاء وقد حكي فيهم اقوال غريبة فعن عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه انهم لا يدخلون لا يدخلون - [01:25:13](#)

بحبوحة الجنة وانما يكونون في ربضها وحولها وفي ارجائها. ومن الناس من زعم انهم في الجنة يراهم ادم ولا يرون بني ادم بعكس ما كانوا عليه في الدار الدنيا. ومن الناس من قال لا يأكلون في الجنة ولا يشربون. وان - [01:25:33](#)

كما يلهمون التسبيح والتحميد والتقديس عوضا عوضا عن الطعام والشراب كالملائكة لانهم من جنسهم. وكل هذه الاقوال فيها نظر ولا دليل عليها. كلها اقوال باطلة كلها اقوال باطلة امك الانس يأكلون ويشربون ويتنعمون - [01:25:53](#)

على حسب اعمالهم الصالحة نعم تمام والرؤية والرؤية كذلك يرى بعضهم بعضا يرونهم وهم يرون عكس الدنيا فهذا من تمام النعيم نعم. ثم قال مخبرا عنهم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض - [01:26:12](#)

اي بل قدرة الله شاملة لهم ومحيطه به وليس لهم من دونه اولياء. اي لا يجيرهم منه احد. اولئك في مبين وهذا مقام تهديد وترهيب فدعوا قومهم بالترغيب والترهيب ولهذا نجح في كثير منهم وجاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفودا - [01:26:34](#)

كما تقدم بيانه ولله الحمد والمنة والله اعلم. الله المستعان. الله اكبر مم كلهم سواء ينعمون جميعا كلهم ينعمون جميعا ويرى بعضهم بعضا. الجنة دار النعيم ودار الكرامة ما فيها حزن لاحد ولا اذى لاحد - [01:26:59](#)

دار النعيم والسرور للجميع. ويقول من دخلها ينعم لا يبأس. ويخرج لا يموت ويسر لا يحزن الله المستعان ويكون مثل بني ادم يعني في كل قلبه الله على الله على المقصود انهم دخلوا وينعمون فيها - [01:27:25](#)